بيان صحفي

القدس، 26 آذار/مارس 2015

ممارسات الاحتلال والنزاع المستمر هما المحرك الرئيسي المسبب للاحتياجات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة وفقا لنتائج التقرير السنوي الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

كشف التقرير السنوي الشامل لعام 2014 الذي أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية اليوم أنّ المحركين الرئيسيين للاحتياجات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة هما الممارسات المتصلة بالاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد وتصعيد النزاع المسلّح.

ويشير التقرير الذي صدر بعنوان "حياة مجزئة" إلى أنّ المدنيين الفلسطينيين ما زالوا يتعرضون لمخاطر تتهدّد حياتهم وأمنهم الجسدي وحريتهم. وشهد عام 2014 أعلى عدد ضحايا من المدنيين منذ عام 1967.

وقال منسق الشؤون الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة، جيمس راولي، "إنّ عام 2014 كان عام دمار على الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة". وأضاف قائلا إنّ "1.8 مليون شخص في غزة شهدوا تصعيد للأعمال القتالية خلفت ما يزيد عن 1,500 قتيل في صفوف المدنيين، من بينهم أكثر من 550 طفل ، وتركت ما يقرب من 100,000 نسمة من السكان بدون منازل. وفي الجانب الإسرائيلي خمسة مدنيين، من بينهم طفل ، وحارس أمن أيضا، قتلوا. وفي خضم ذلك كانت هنالك مخاوف جديّة إزاء سلوك كل من القوات الإسرائيلية والمجموعات الفلسطينية المسلحة أثناء النزاع. إنّ إعادة الإعمار في غزة بطيئة، يعوقها استمرار الحصار ونقص التمويل، على الرغم من أن آلية إعادة إعمار غزة المؤقتة قد مكنت استيراد مواد البناء."

وأضاف قائلا: "ارتفع في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عدد الخسائر البشرية المتصلة بالنزاع حيث وصل إلى رقم قياسي بلغ 1,215 فلسطيني هُجروا من منازلهم بسبب عمليات الهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، وفي الوقت ذاته تتواصل النشاطات الاستيطانية بما يخالف القانون الدولي، التي تسهم في زيادة ضعف التجمعات الفلسطينية المتضررة."

ويشير التقرير أيضا إلى أنّ القيود المفروضة على التنقل والوصول تواصل تجزئة الأرض الفلسطينية المحتلة مقوضة الظروف المعيشية للفلسطينيين ومعيقة وصولهم إلى الخدمات الأساسية.

ويقول السيد راولي إنّ "الاحتلال المستمر يقوّض قدرة الفلسطينيين على العيش حياة طبيعية. وفي حال إزالة هذه العوامل وتغيير السياسات المتصلة، فلن يكون للفلسطينيين حاجة بالمساعدات الإنسانية."

انتهى البيان

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على: حياة أبو صالح 816 3311 54(0) 972+، abusaleh@un.org